

القضاء في

في القصة

لما تريد استقصاء معاني القضاء والحكم في اللغة ، في هذا المقال الذي نشره مجلة الدارة الغراء ، وكنا نحسب أن تشير إلى مسألة فريدة في كتب التراث ، هي الخلاف بين أصحاب المعاجم ، وبين رجال تفسير التنزيل العزيز ، فقد انفرد أصحاب المعاجم ، وعلى رأسهم صاحب اللسان ، ابن منظور ، بالقول :

الحاكم : هو القاضي ، والمكسب : العلم ، والقضاة ، والقضاء بالعدل ، وهو مصدر حكم .

والعرب تقول : حكمت ، وأحكمت ، وحكمت بمعنى : منعت ، ورددت ، ومن هذا قول الحكماء بين الناس : حاكم ، لأنه يمنع الظالم من الظلم ، قال الأزهري : الحكم : القضاء بالعدل .

أما قضى ، فقد قيل فيها : قضى القاضي بين الخصوم ، أي قد قطع بينهم في الحكم .